

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الرابع: من التعليق على منظومة أبي إسحاق الإلييري

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَسْعُودٍ الْأَلْيَبِرِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

23- إذا ما لم يفدك العلم خيرا ... فخير منه أن لو قد جهلتا

24- وإن ألقاك فهمك في مهاوٍ ... فليتك ثم لينك ما فهمتا

25- ستجني من ثمار العجز جهلا ... وتصغر في العيون إذا كبرت

26- وتُفقد إن جهلت وأنت باق ... وتوجد إن علمت ولو فُقدتا

27- وتذكر قولتي لك بعد حين ... إذا حقا بها يومها عملتا

28- وإن أهملتْها ونبذت نصحا ... وهلت إلى حطام قد جهمتا

29- فسوف تعض من ندم عليها ... وما تغني الندامة إن ندمتا

30- إذا أبصرت صبحك في سماء ... قد ارتفعوا عليك وقد سفلتا

31- فراجعها ودع عنك الهوينى ... فما بالبطء تدرك ما طلبتا

32- ولا تختل بهالك واله⁹ عنه ... فليس الهال إلا ما علمتا

33- وليس لجاهل في الناس مغن ... ولو هلك العراق له تأتا

تم تسجيل هذا الدرس

ليلة الأربعاء 15 جمادى الآخرة 1440 هجرية

مكة المكرمة _ بطحاء قريش _